

المنظمات المالية الدولية

❖ صندوق النقد الدولي (International Monetary Fund) :

منظمة دولية تأسست عام ١٩٤٤م بموجب نفس الاتفاقية التي تمت الموافقة فيها على انشاء البنك الدولي ، وهي ذات الاتفاقية التي سميت باتفاقية برايتون وودز (Breton Woods) نسبة للمدينة التي انعقدت فيها الاجتماعات لمناقشة الاوضاع المالية في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية عن قاعدة مبادلة الذهب كأساس لنظام النقد الدولي.

تمت نشأته لإعادة ترتيب الوضع النقدي العالمي أثر انهيار قاعدة الذهب وتردي التجارة والاقتصاد العالميين.

➤ رأس مال الصندوق وإدارة الصندوق :

- يبلغ عدد الاعضاء في الصندوق نحو ١٨٤ دولة
 - يفوق رأس ماله ١٤٣ مليار دولار
 - يشرف على ادائه مجلس حكام منتخبين من وزارات الدول الاعضاء ومجلس المديرين التنفيذيين
 - يتم التصويت على قرارات المجلس وفق لنظام الحصص*
- *حيث ان حجم التأثير في قرارات المجلس تزيد او تقل تبعا لحجم مساهمة كل دولة في رأس مال الصندوق (تعتبر الولايات المتحدة الامريكية اكبر مساهم فيه وبالتالي فهي الدولة المهيمنة على قراراته)

■ تساهم كل من بريطانيا ، فرنسا ، ألمانيا ، المملكة العربية السعودية بحصص كبيرة

■ اما الدول الاخرى فتساهم بنسب رمزية مختلفة تدفع ٤/١ حصتها بالذهب أو الدولار ، والمبلغ المتبقي يدفع بالعملة الوطنية لكل دولة.

اهداف الصندوق :

■ تشجيع التبادل النقدي بين الدول الاعضاء وتسهيل وتوسيع التجارة ما بين الدول

■ العمل على ثبات صرف العملات ووضع نظام متعدد الاطراف للمدفوعات المتعلقة بالعملات الجارية للدول الاعضاء

■ التخلص من قيود الصرف الاجنبي

■ مساعدة الدول التي تعاني الاختلال في موازين المدفوعات بالتحويل دون الحاجة للأخذ تدابير انكماشية قصيرة الاجل

وظائف الصندوق ومجالاته :

■ تنسيق اسعار الصرف بين الدول الاعضاء

■ تقديم القروض للدول المحتاجة لمعالجة العجز المؤقت في موازين

مدفوعاتها باشتراط تدابير معينة*

■ تبادل الآراء والتشاور مع زيادة اعتماد العديد من دول العالم على مساعدة صندوق النقد الدولي وجد هذا الاخير نفسه في وضع يؤهله للتأثير على السياسات الاقتصادية للدول التي

■ تتقدم منه للمساعدة ، فالصندوق يطبق عليها ما يسمى بـ " سياسة التكيف الهيكلي " أي انه يشترط على الدول المقترضة ان تطبق داخليا سياسة تقشفية بهدف تحقيق التوازن في ميزانها التجاري ، وميزان المدفوعات ، والحد من معدلات التضخم واتخاذ جملة من التدابير لذلك.

■ يعمل الصندوق كمستشار مالي ونقدي لجميع الدول ، حيث تسترشد جميعها بالسياسات والنصائح التي يقدمها البنك سنويا من خلال تقريره السنوي .

■ كما يقدم المساعدة الفنية والمالية على التدريب ، وتنفيذ السياسات الاقتصادية الكلية والهيكلية .

